

البعثات الدبلوماسية العراقية في مصر والسعودية وسوريا ١٩٥٢-١٩٥٨ م (دراسة في الهيكلية الادارية والتنظيمية)

الباحث احمد ابراهيم محمد مصطفى ال مصطفى

جامعة الكوفة – كلية الآداب – قسم التاريخ

althefer2018@gmail.com

الأستاذ الدكتور جاسب عبد الحسين صيhood الخفاجي

جامعة الكوفة – كلية الآداب – قسم التاريخ

chasib.alkhafaji@uokufa.edu.iq

**Iraqi diplomatic missions in Egypt, Saudi Arabia and Syria 1952-
1958 (Study in administrative and organizational structure)**

researcher Ahmed Ibrahim Muhammed Mustapha Al-Mustapha

University of kufa , College of arts , Department of history

Prof. Dr Chasib Abdul Hussein Sayhood Al- Khafaji

University of kufa , College of arts , Department of history

Abstract:

The study focuses on shedding light on the Iraqi diplomatic representation in Egypt, Saudi Arabia and Syria in 1952-1958. We focused on the administrative and organizational structure of the Ministry of Foreign Affairs and diplomatic representations in those countries based on the statistical method. The study consisted of an introduction, two axes and a conclusion that represented the most prominent conclusions that we came out of this study.

Key words : History of the contemporary Arab world , international relations , foreign policy , political developments .

الملخص :

تهتم الدراسة في تسليط الاضواء على التمثيل الدبلوماسي العراقي في مصر والسعودية وسوريا ١٩٥٢-١٩٥٨م وركزنا فيها على الهيكل الاداري والتنظيمي لوزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية في تلك البلدان معتمدين على المنهج الاحصائي وتألفت الدراسة من مقدمة ومحورين وخاتمة مثلت ابرز الاستنتاجات التي خرجنا بها من هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية : تاريخ الوطن العربي

المعاصر، علاقات دولية ، سياسة خارجية ، تطورات سياسية .

• مقدمة

ما أن أتم المؤرخون في دراسة تاريخ علاقات العراق الدبلوماسية، حتى اسهمت تلك الدراسات في حفظ هذا التاريخ وابعاده عن التدليس والتحريف، ولعل دراسة (التمثيل الدبلوماسي العراقي في مصر والسعودية وسوريا ١٩٥٢-١٩٥٨م دراسة في الهيكلية الادارية والتنظيمية) تدرج اهميته ضمن ما سبق؛ اذ لم يحظى هذا الموضوع بدراسة مستقلة وبذات المنهج الاحصائي المتبع في هذه الدراسة.

تبدأ الدراسة زمنيا بعام ١٩٥٢م وفيه شهدت بلدان الدراسة تطورات اثرت على علاقاتها الدبلوماسية مع العراق؛ اذ صحت مصر على وقع انقلاب عسكري تحول الى ثورة جماهيرية احدثت تبديلاً واضحاً في الحياة السياسية في البلاد، وفي العام ذاته ارتفع التمثيل الدبلوماسي العراقي فيها الى سفارة بعد ان كان مفوضية وشهدت السعودية وسوريا تبدل في العقلية المتصدية لحكم البلاد فالاولى ركضت وراء حلم التحديث والثانية طمحت في الخروج من السلطة العسكرية الى المدنية وكلاهما رسماً اطرأ اثر على علاقتهما الدبلوماسية مع العراق، وختمت عام ١٩٥٨م وفيه افل نجم النظام الحاكم في العراق وبانت الهيكلية الادارية والتنظيمية للبعثات الدبلوماسية في بلدان الدراسة تتحرك وفق دوافع وتوجهات مغايرة.

تألف البحث من هذه المقدمة ومحورين واستنتاجات، نبعت من مجموعة من التساؤلات ابرزها: ما اثر الكادر الوظيفي المتقدم في وزارة الخارجية العراقية على الهيكل التنظيمي والاداري فيها؟ وهل انعكست التبدلات السياسية في البلاد على مدى تأثير هذا الكادر؟ وكيف تغيرت اصناف البعثات الدبلوماسية في بلدان الدراسة؟ وهل؟ وعلى اية حال فان هذه التساؤلات وغيرها صاغت محاور الدراسة إذ تتبعنا في المحور الأول: الاثر الاداري والتنظيمي للكادر المتقدم في وزارة الخارجية العراقية ١٩٥٢-١٩٥٨م واعتمدنا على المنهج الاحصائي لتغطية هذا المحور؛ اذ قدمنا ثبت باسماء وزراء الخارجية الذين تسنموا الوزارة ابان مدة الدراسة ووكلائهم فيها ومدراء الدائرة العربية المعنيين في توجيه البعثات موضوع الدراسة ثم تطرقنا في محور اخر الى دراسة تطور اصناف البعثات الدبلوماسية العراقية في مصر والسعودية وسوريا وكادرها

الوظيفي ١٩٥٢-١٩٥٨م معتمدين على ذات المنهج المتبع في المحور الاول فقدما ثبت
باسماء الكادر الوظيفي العامل فيها ابان مدة البحث ووقفنا على مدى اهتمام وزارة
الخارجية في مستوياتهم المعاشية لتقديم افضل ما لديهم.

• الكادر المتقدم في وزارة الخارجية العراقية واثره الإداري والتنظيمي ١٩٥٢-

١٩٥٨م

اتسمت العلاقات الدبلوماسية بين العراق وبلدان المشرق العربي ١٩٥٢-١٩٥٨م
بالتطور والتوتر، الذي فرضته التطورات السياسية الداخلية في تلك البلدان،
والصراعات الدولية التي اتخذت من منطقة المشرق العربي ساحة لها^(١)، وتعد مصر
والمملكة العربية السعودية وسوريا من اكثر البلدان التي اصطبغت العلاقة معها بتلك
السمات^(٢) ولعل ذلك انعكس على التمثيل الدبلوماسي العراقي فيها، ويبدو ان النزعة
الفردية في ادارة الشأن السياسي في البلاد^(٣)، والسياسة التي انتهجتها الحكومات
العراقية ١٩٥٢-١٩٥٨م تجاه الاطراف الدولية المتصارعة^(٤)، وحالة الشك والريبة التي
تحكمت في نظرتها السياسية لتلك البلدان^(٥)، كانت من اهم العوامل التي اثرت في
حجم التمثيل الدبلوماسي واثره؛ فأسمى التمثيل الدبلوماسي بين العراق وبلدان
الدراسة ضعيفاً من الناحية الكمية_ مقارنة مع بلدان اخرى اقل اهمية منها بالنسبة
للسياسة العراقية ١٩٥٢-١٩٥٨م، وقبل الولوج في دراسة الهيكلية الإدارية والتنظيمية
للهيئات الدبلوماسية العراقية في بلدان الدراسة ينبغي الاجابة على التساؤلين الآتين: ما
الشخصيات السياسية التي تعاقبت على ادارة حقبة وزارة الخارجية العراقية ١٩٥٢-
١٩٥٨م؟ وهل امتلكت الوقت الكافي لتطبيق مهاراتها الثقافية، وخبراتها السياسية في
ادارة هذه الوزارة الهامة؟ يتضح من الجدول رقم ((١)) ان وزارة الخارجية العراقية
اديرت في المدة ١٩٥٢-١٩٥٨ من سبع شخصيات سياسية، وان اثنين منهم اداروها
بالوكالة، وعمل هؤلاء في ظل ١٤ حكومة تناوب على تشكيلها ثمان شخصيات وكان
نوري السعيد اكثرهم تشكياً للحكومة ابان مدة الدراسة بخمس مناسبات، ومحمد
فاضل الجمالي اكثر وزراء الخارجية تسماً للمنصب ابان مدة الدراسة؛ اذ تكفل بها في
مناسبات ثلاث، والوحيد الذي جمع بين خبرة ادارة الحكومة وادارة حقبة الخارجية

بالرغم من اعتماده على عبد الله البكر في وزارته الاولى (١٧ ايلول ١٩٥٣-٨ اذار ١٩٥٤م) وموسى الشابندر في الثانية (٨ اذار ١٩٥٤م-٢٩ نيسان ١٩٥٤م)، مما انعكس على جودة عمل الوزارة وازدياد اثر هيئاتها الدبلوماسية، ولعل الحالة السياسية داخل العراق حالت دون تمتع وزراء خارجية العراق ١٩٥٢-١٩٥٨م امداً كافياً في مناصبهم؛ فلم يستغرق بعضهم في المنصب اكثر من شهر وايام قلائل! وان مدة تسنم برهان الدين باش اعيان للوزارة كانت الاطول ابان مدة الدراسة؛ اذ ناهزت على العام وثمانية اشهر، ويبدو ان التغيرات المستمرة في هرم الوزارة

جدول رقم ((١)) وزراء خارجية العراق والحكومات التي عملوا معها ومقوماتهم

الثقافية ومدة خدمتهم^(٦)

الوزير	الحكومات	مواليده	تحصيله الدراسي	استلمه الوزارة	النهاية خدمته فيها ^(٦)	المدة الكلية		
						سنة	شهر	يوم
شاكور الوائلي (وكيلة)	١. توري السعيد	١٨٦٤م	المدرسة الحربية في استانبول	١٥ صوز ١٩٥١م	١٠ صوز ١٩٥٢م	٢٥	١١	-
محمد فاضل الجبالي	١. مصطفى المصري	١٩٠٠م	دكتوراه في التاريخ والتخيم من جامعة كولومبيا الامريكية	١٢ صوز ١٩٥٢م	٢٦ كانون الثاني ١٩٥٣م	١٧	٦	-
	٢. ثور الدين محمود			١٩ نيسان ١٩٥٤م	٣١ ايار ١٩٥٤م	٥	٣	-
	٣. ارشد المصري			٣ اذار ١٩٥٨م	١٦ ايار ١٩٥٨م	١٦	٢	-
	٤. توري السعيد			٢٦ كانون الثاني ١٩٥٣م	١٧ ايلول ١٩٥٣م	١٦	٧	-
توفيق السويدي	١. جميل المنفي	١٨٦٢م	بكالوريوس حقوقين الشوريين	١٩ ايار ١٩٥٨م	١٤ صوز ١٩٥٨م	٢٥	١	-
	٢. جميل المنفي			١٧ ايلول ١٩٥٣م	٨ اذار ١٩٥٤م	١٦	٥	-
عبد الله البكر	١. محمد فاضل الجبالي	١٩٠٧م	دكتوراه في القانون من جامعة الامريكية في بيروت	٨ اذار ١٩٥٤م	٢٦ نيسان ١٩٥٤م	٢١	١	-
موسى الشابندر	١. محمد فاضل الجبالي	١٨٦٦م	دكتوراه علوم سياسية من جامعة كولورادو في سويسرا	٣ ايار ١٩٥٤م	١٧ كانون الاول ١٩٥٥م	١٤	٤	١
	٢. توري السعيد			١٧ كانون الاول ١٩٥٥م	٢٠ حزيران ١٩٥٧م	٣	٦	١
برهان الدين باش اعيان	١. توري السعيد	١٩١٤م	درس في الجامعة الامريكية في نيويورك وشهادة الحقوق بقداد	١٥ كانون الاول ١٩٥٧م	٣ اذار ١٩٥٨م	١٦	٢	-
	٢. عبد الوهاب مرجان			٢٠ حزيران ١٩٥٧م	١٤ كانون الاول ١٩٥٧م	٢٤	٥	-
تلي مستاز (وكيلة)	١. تلي جودت (ابليس)	١٩٠١م	بكالوريوس حقوقين استانبول	٢٠ حزيران ١٩٥٧م	١٤ كانون الاول ١٩٥٧م	٢٤	٥	-

الاعلى انعكس على ضعف تأثيره في عملها مقارنة بوكيله فيها والذي تمتع بمدة زمنية اطول؛ لان يوسف الكيلاني (١٩٠٨-١٩٩٦م) المتخرج من كلية علوم الاقتصاد والسياسة في جامعة اوكسفورد، والذي دخل السلك الوظيفي بتاريخ ١ تشرين الاول ١٩٣٢م، وصار وزيراً مفوضاً وقائماً بأعمال الدائرة السياسية منذ ٢ حزيران ١٩٤٩م^(٧) حتى ١٣ تموز ١٩٥٢م عندما تسنم منصب وكيل الوزير^(٨) وظل على رأسه، وامتصدياً لأعمال الوزارة نيابة عن وزراء الخارجية حتى نهاية العهد الملكي في ١٤ تموز ١٩٥٨م^(٩)؛ ولعل ما سبق يؤكد ان وزارة الخارجية كانت تدار بفلسفة كادرها المتقدم الذي امتلك خبرة وظيفية فذة وفرتها له حالة الاستقرار الاداري التي تمتع بها ١٩٥٢-١٩٥٨م، وادرجت مهمة دراسة احوال البلدان موضوعة الدراسة ضمن اختصاصات الدائرة العربية في وزارة الخارجية ووقعت مصر وسوريا ضمن اختصاصات "شعبة المشرق العربي" والتي اهتمت بدراسة احوال السودان ولبنان ايضاً اما المملكة العربية السعودية فأدرجت ضمن "شعبة الجزيرة العربية والخليج" والتي اهتمت بدراسة احوال "اليمن وعدن والمحميات وامارات الخليج" ايضاً^(١٠)، وتعاقب على ادارة الدائرة العربية في الوزارة ثلاث شخصيات ابان مدة الدراسة اولهم امين المميز (١٩٠٩-١٩٩٧م) وهو الحاصل على شهادة الجامعة الامريكية في بيروت^(١١)، ودخل السلك الوظيفي في ١ تشرين اول ١٩٣٣م، وشغل منصب مدير عام الدائرة العربية منذ ٢٠ تموز ١٩٥٠م^(١٢) وظل فيه حتى ٢٠ ايار ١٩٥٤م، وتولى المنصب خلفاً له حكمت الجادرجي (١٩١٢-١٩٧٠) الحاصل على شهادة بكالوريوس علوم في الاقتصاد السياسي من الجامعة الامريكية في القاهرة ودخل السلك الوظيفي في ٥ تشرين الاول ١٩٣٣م وباشر في منصب مدير عام الدائرة العربية بتاريخ ١١ ايلول ١٩٥٤م^(١٣) واستمر فيه حتى ٢١ اذار ١٩٥٦م ليتصدي له امين المميز^(١٤) الذي بقي فيه حتى كانون الثاني ١٩٥٨م^(١٥) عندما تصدى له فاضل وحيد (١٩١٣-) الذي انخرط في السلك الوظيفي بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٣٦م واستمر في ادارة الدائرة العربية في الوزارة حتى ١٤ تموز ١٩٥٨م^(١٦)، ويتضح مما سبق ان هذه الدائرة شهدت استقراراً مقبولاً مقارنة بمنصب الوزير، مما انعكس على عملها ونشاطها ومسؤوليتها في ادارة الملف السياسي الخاص ببلدان الدراسة وكانت اغلب تقارير وزارة الخارجية

العراقية المرسلة في المدة ١٩٥٢-١٩٥٨م الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء مذيلة بإمضاء وكيل الوزير يوسف الكيلاني او مدراء الدائرة العربية نيابة عن وزير الخارجية مما يعكس تكفلهم التام بشؤون هذه البلدان وما ينقل عنها من تقارير سياسية وعامة.

• **البعثات الدبلوماسية العراقية في مصر والسعودية وسوريا ١٩٥٢-١٩٥٨م**
دراسة في تطور اصنافها وكادرها الوظيفي

شهد التمثيل الدبلوماسي العراقي في مصر والسعودية وسوريا ١٩٥٢-١٩٥٨م استقراراً في جوانب معينة ومتغيرات جمة في اخرى، ويتضح من الجدول رقم ((٢)) ان حجم التمثيل الدبلوماسي العراقي في بلدان الدراسة كان ضعيفاً في التصنيف الذي اصدرته الحكومة العراقية عام ١٩٥٠م وظل معمولاً به الى حد ما حتى عام ١٩٥٨م من الناحية الكمية والنوعية وانه اقتصر على مفوضيات في كل من القاهرة وجدة ودمشق وقنصليتان في حلب والاسكندرية، وان اعلى وظيفة دبلوماسية كانت في مفوضية العراق في جدة؛ اذ شغلها وزير مفوض او قائم بالأعمال واحتضنت المفوضية العراقية في القاهرة اكثر عدد من الموظفين بواقع ست موظفين وصنفت ضمن المرتبة (أ) واقتصر العدد الكلي

جدول رقم ((٢))

اصناف البعثات الدبلوماسية العراقية في المشرق العربي واعداد الموظفين فيها عام

١٩٥٠م^(١٧)

البعثة الدبلوماسية	صنفها	عدد الموظفين	صفتهم الوظيفية
المفوضية الملكية العراقية في القاهرة	أ	٢	ملحق
		١	محاسب
		١	ملاحظ
		٢	كاتب
المفوضية الملكية العراقية في دمشق	ب	٢	ملحق

المفوضية الملكية العراقية في جدة	ج	١	وزير مفوض او قائم بالأعمال
القنصلية الملكية العراقية في حلب	ب	١	قنصل
القنصلية الملكية العراقية في الاسكندرية	ب	١	نائب قنصل

للموظفين في تلك البعثات على ١١ موظفاً، ومنع مجلس الوزراء في ٤ اذار ١٩٥٠م الزيادة او النقصان في التمثيل الدبلوماسي والكادر الوظيفي الا بموافقته لكن وزارة الخارجية قدمت مقترحاً بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٥٣م لإلغاء قرار مجلس الوزراء انف الذكر ووافق مجلس الوزراء بتاريخ ١٥ كانون الاول ١٩٥٣م عليه^(١٨)، وطراً على هذا التصنيف متغيرات في المدة ١٩٥٢-١٩٥٨م؛ اذ ارتفع التمثيل الدبلوماسي العراقي في مصر الى سفارة بتاريخ ٩ اب ١٩٥٢م واغلقت القنصلية العراقية في الاسكندرية^(١٩)، واثرت سلسلة من الزيارات المتبادلة بدأت بقاء الدمام بين الملك فيصل الثاني والملك سعود بتاريخ ٢٠ ايلول ١٩٥٦م^(٢٠)، وزيارة الملك سعود للعراق في ١١ ايار ١٩٥٧م^(٢١)، وزيارة الملك فيصل الثاني للسعودية بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٥٧م^(٢٢)، وارتفع التمثيل الدبلوماسي العراقي في المملكة العربية السعودية الى سفارة عام ١٩٥٨م^(٢٣)، ونظراً للتقارب المصري السعودي وقيام الجمهورية العربية المتحدة مطلع العام ١٩٥٨م وقناعة الحكومة العراقية باستحالة تحقيق مشروعها الحدودي مع سوريا، ولان سوريا ومصر غدت دولة واحدة خفض التمثيل الدبلوماسي العراقي في دمشق الى قنصلية عامة مع ابقائها على قنصليتها في حلب ويشير الجدول رقم ((٣)) الى التغير في اصناف البعثات الدبلوماسية العراقية في بلدان الدراسة بعد عام ١٩٥٨م واعداد العاملين في كل منها اذ ارتفع عدد الموظفين في السفارة العراقية في القاهرة عام ١٩٥٨م الى ثمانية بدلاً من ست في عام ١٩٥٠م، وارتفع كذلك في السفارة العراقية في جدة الى خمسة في عام ١٩٥٨م بدلاً من واحد، وزادت اعداد الموظفين الدبلوماسيين في البعثات الدبلوماسية في سوريا الى سبعة في عام ١٩٥٨م بعد ان اقتصر العدد على ثلاثة عام ١٩٥٠م.

جدول رقم ((٣)) اصناف البعثات الدبلوماسية العراقية في المشرق العربي واعداد الموظفين فيها عام ١٩٥٨م^(٢٤)

البعثة الدبلوماسية	عدد الموظفين	صفتهم الوظيفية
السفارة الملكية العراقية في القاهرة	١	سفير
	١	وزير مفوض او مشاور
	١	سكرتير اول
	٢	سكرتير ثان
	١	سكرتير ثالث او ملحق
	١	محاسب
	١	رئيس ملاحظين او ملاحظ
السفارة الملكية العراقية في جدة	١	سفير او وزير مفوض
	١	مشاور او سكرتير اول
	١	سكرتير ثان او سكرتير ثالث
	١	ملحق
	١	رئيس ملاحظين او ملاحظ للأوراق والمحاسبات
القنصلية الملكية العراقية العامة في دمشق	١	قنصل عام
	٢	نائب قنصل
	١	ملاحظ للأوراق والمحاسبات
القنصلية الملكية العراقية في حلب	١	قنصل
	١	نائب قنصل
	١	ملاحظ للأوراق والمحاسبات

شهدت المدة ١٩٥٢-١٩٥٨م متغيرات في الكادر الوظيفي العامل في البعثات الدبلوماسية العراقية في بلدان الدراسة؛ ففي ٢٢ نيسان ١٩٥٢م اذ لزم التعديل الثاني لقانون الخدمة الخارجية رقم ٤١ لسنة ١٩٤٠م في مادته السادسة عشرة "بنقل موظف السلك الخارجي اذا قضى اربع سنوات في منطقة واحدة الى منطقة اخرى من مناطق التمثيل الخارجي التي تعين بنظام ولا يمدد الوزير بقاء الموظف في المنطقة الواحدة بعد السنوات الاربع الا لسنة واحدة يجوز تجديدها سنة بعد اخرى بقرار من مجلس الوزراء"^(٢٥)، ويشير الجدول رقم ((٤)) الى الشخصيات الدبلوماسية التي تعاقبت على تلك البعثات ومناصبهم وتاريخ اول وظيفة حكومية واول عمل ضمن البعثات موضوعة البحث، ويتضح ان تدوير المناصب وعدم الاعتماد على شخصيات بعينها لمدة طويلة في منصب معين كان سمة بارزة اسهمت في ترصين عمل تلك البعثات وعدم افراغها من

عنصري الخبرة و الطاقات الشابة فنلاحظ مثلاً ان نجدة فتحي صفوة الشخصية الدبلوماسية الشابة والذي ناهز عمره ٢٨ عاماً ابان تعيينه

جدول رقم ((٤))

الكادر الوظيفي في الهيئات الدبلوماسية العراقية في مصر والمملكة العربية السعودية
وسوريا ١٩٥٢-١٩٥٨م^(٢٦)

الشكر المبتومس العراقي في البعثة العراقية في القاهرة ١٩٥٨				
الاسم	المكتب	التول	تاريخ تول وظيفة	تاريخ هتو المكتب
نجيب قراوي	وزير مقوم (٥)	١٨٩٩م	٢٣ شباط ١٩٤٦م	٦ آب ١٩٥٠م (٥)
نجدة فتحي صفوة	مشتق اول في حدة	١٩٥٣م	٦ آب ١٩٤٥م	٨ كانون الاول ١٩٥١م
جمال جود	مشتق اول في حدة	١٩٥٣م	٦ آب ١٩٤٥م	٨ كانون الاول ١٩٥١م
حده لعل فاضل	سكرتير ثان في القاهرة	١٩٥١م	١٠ ايلول ١٩٣١م	١٦ ايلول ١٩٥٦م
جود شلال	قامت بالاحصاء مؤقت في حدة	١٩٥١م	١٠ شباط ١٩٤٩م	٨ تشرين الاول ١٩٥٦م (٥)
منور رشيد	سكرتير اول	١٩٥١م	١٦ آب ١٩٣٠م	٢٣ ايلول ١٩٥٣م (٥)
امين لعل	مشتق ثان	١٩٥٠م	١٠ تشرين الاول ١٩٣٣م	٥ كانون ١٩٥٣م (٥)
جمال لعل	سكرتير ثالث	١٩٥١م	١٦ ايلول ١٩٤٠م	١٠ تشرين الاول ١٩٥٣م
سامي حيد	مشتق حداثات	١٩٥٠م	٣٠ ايلول ١٩٣٠م	٣٠ ايلول ١٩٥٥م
انور ابراهيم العنبري	سكر	١٩٥٠م	٨ نيسان ١٩٣٣م	١٦ ايلول ١٩٥٦م (٥)
حكمت لعل	مشتق	١٩٥١م	٨ تشرين الاول ١٩٣٣م	١٦ حزيران ١٩٥٦م
ممن لعل	سكرتير اول قامت بالاحصاء مؤقت	١٩٥١م	١٠ آب ١٩٤٥م	٥ آب ١٩٥٧م (٥)
الشكر المبتومس العراقي في البعثة العراقية في جدة ١٩٥٨				
الاسم	المكتب	التول	تاريخ تول وظيفة	تاريخ هتو المكتب
امين لعل	وزير مقوم	١٩٥٠م	١٠ تشرين الاول ١٩٣٣م	٦ آب ١٩٥٤م (٥)
منور رشيد	مشتق ثان قامت بالاحصاء مؤقت	١٩٥١م	١٦ آب ١٩٣٠م	١٦ ايلول ١٩٥٦م (٥)
نجيب قراوي	سكر	١٩٥٠م	١٠ كانون ١٩٣٣م (٥)	٨ كانون الثاني ١٩٥٨م
الشكر المبتومس العراقي في البعثة العراقية في دمشق ١٩٥٨				
الاسم	المكتب	التول	تاريخ تول وظيفة	تاريخ هتو المكتب
موسى شلال	وزير مقوم	١٨٩٩م	١١ ايلول ١٩٣٣م	١٦ حزيران ١٩٥٠م (٥)
حده لعل	سكرتير ثان	١٩٥١م	١٣ ايلول ١٩٣١م	٦ آب ١٩٥٠م
حده لعل قراوي	وزير مقوم	١٩٥١م	٨ كانون الثاني ١٩٣٦م	٢٤ كانون ١٩٥٤م (٥)
حفي لعل	مشتق اول	١٩٥١م	١٦ نيسان ١٩٤٥م	٦ تشرين الثاني ١٩٥٤م (٥)
حسن لعل	مشتق اول	١٩٥١م	٨ حزيران ١٩٣٣م	١٠ آب ١٩٥٥م
كوفي حده لعل	مشتق اول	١٩٥٣م	١٠ آب ١٩٤٥م	٦ حزيران ١٩٥٥م
الشكر المبتومس العراقي في البعثة العراقية في حطب ١٩٥٨				
الاسم	المكتب	التول	تاريخ تول وظيفة	تاريخ هتو المكتب
جمال لعل	دائب لعل اول	١٩٥١م	١٦ ايلول ١٩٤٠م	١٦ تشرين الثاني ١٩٤٩م
حده قراوي	لعل ثان	١٩٥١م	١٠ تشرين الاول ١٩٣٩م	٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٣م (٥)

في وظيفته بالمفوضية الملكية العراقية في جدة عام ١٩٥١م عمل تحت ادارة نجيب الراوي الذي بلغ سن ٥٢ ربيعاً في ذات العام، و حسين الكيلاني وهو طاقة شابة تسنم منصب ملحق اول في المفوضية الملكية العراقية في دمشق عام ١٩٥٥م وعمره ٢٢ ربيعاً عمل تحت ادارة عبد الجليل الراوي الذي ناهز عمره ٤٣ ربيعاً في ذات العام ولعل وزارة الخارجية العراقية كانت حريصة على احداث مواءمة بين جيلين في تلك البعثات لأعداد هذه الكوادر اعداداً صحيحاً ونظراً لطبيعة الخدمات التي يقدمها كل جيل منهم، ويبدو ان مسؤولية السفارة العراقية في القاهرة تجاه المفوضية الملكية العراقية في جدة وادارتها للملفها حتى عام ١٩٥٤م خلق حالة من تداخل كوادرهن الوظيفية ابان مدة الدراسة، ولم تجمع اي شخصية ممن وردت اسمائهم في الجدول اعلاه بين ادارة الدائرة العربية في الوزارة والعمل في البعثات موضوعة الدراسة الا امين المميز الذي تنقل بين السفارة العراقية في القاهرة والمفوضية الملكية في جدة وادارة الدائرة العربية المعنية في شؤون تلك البعثات.

حظت الكوادر الدبلوماسية التابعة لدول الدراسة والعاملة في العراق ١٩٥٢-١٩٥٨م باستقرار اكبر مما تمتع به الكادر الدبلوماسي العراقي فيها وهو ما يتضح جلياً في الجدول رقم (٥)، ويبدو ان حالة

جدول رقم (٥) اعضاء الهيئات الدبلوماسية السعودية والمصرية والسورية العاملين في العراق ١٩٥٢-١٩٥٨م^(٢٧)

المفوضية المصرية في بغداد		
المنصب	الاسم	تاريخ المباشرة بالهام
مستشار	محمد توفيق	١٨ نيسان ١٩٥٤م
مستشار	احمد حلمي ابراهيم	٤ حزيران ١٩٥٥م
سكرتير ثالث	عبد الدين عسكر	١٦ كانون الثاني ١٩٥٧م
ملحق تجاري	ابراهيم صلاح محمد	١١ شباط ١٩٥٦م
ملحق	فتح الله محمد الطلسي	٤ حزيران ١٩٥٥م
ملحق	محسن عبد الحكيم عبد القبي	٢٤ آذار ١٩٥٦م
ملحق صحفي	مصطفى عباس احمد	١٩ آب ١٩٥٦م
المفوضية الملكية السعودية في بغداد		
المنصب	الاسم	تاريخ المباشرة بالهام
سكرتير اول (رقم باعصال يالينية)	محمد المطلق	٢٤ شباط ١٩٥٥م
ملحق	عبد الرحمن الثليل	٢٥ آب ١٩٥٦م
المفوضية السورية في بغداد		
المنصب	الاسم	تاريخ المباشرة بالهام
وزير مفوض	خيدر مردم بك	١٨ نيسان ١٩٥٤م ^{٢٨}
سكرتير ثان	رجاء المويد العظم	٦ آب ١٩٥٣م
سكرتير ثالث	عادل مراد	-
ملحق	احمد صافية	٣١ نيسان ١٩٥٦م

الاستقرار الحكومي في تلك البلدان انعكس على بعثاتهم الدبلوماسية في الخارج، ويعد التمثيل الدبلوماسي المصري هو الأقوى في العراق مقارنة بنظيره السعودي والسوري وهو امر بديهي لان نوع التمثيل كان اعلى وطبيعة العلاقات بين البلدين فرضت على مصر هذا الاهتمام، ولم تطرأ تغييرات في عام ١٩٥٨م على الاسماء الواردة في هذا الجدول، وانها اقتصرت على الاختلاف الذي بيناه سلفاً في شكل التمثيل ومستواه.

اهتمت الحكومة العراقية في تحسين الوضع المعاشي لكادرها الدبلوماسي؛ اذ اوجدت هيكلية خاصة ضمن قانون الخدمة المدنية للعاملين في هذا الميدان حددت فيها درجات واصناف السلك الدبلوماسي ورواتب العاملين فيه، وظل معمولاً بها حتى قيام الوحدة الهاشمية عام ١٩٥٨م، ويتضح من الجدول رقم ((٦)) ان اعلى الوظائف في هذا السلك بعد الوزير كانت وظيفة السفير

جدول رقم ((٦))

اصناف ودرجات السلك الخارجي ورواتبهم ١٩٥٢-١٩٥٧م (٢٨)

ك	الدرجة	الراتب الشهري بالدينار	الوظائف الدبلوماسية	الوظائف القنصلية
الممتاز	خاصة	١٢٠	سفير	
	١	١١٥	وزير مفوض اول	
	٢	١٠٠	وزير مفوض ثان	
	٣	٩٠	وزير مفوض ثالث	
الاول	١	٨٠	مشاور اول	قنصل عام اول
	٢	٧٠	مشاور ثان	قنصل عام ثاني
	٣	٦٠	سكرتير اول	قنصل اول
	١	٥٠	سكرتير ثان	قنصل ثاني
الثاني	٢	٤٠	سكرتير ثالث	قنصل ثالث
	٣	٣٥	ملحق اول	نائب قنصل اول
	١	٣٠	ملحق ثان	نائب قنصل ثاني
الثالث	٢	٢٥	ملحق ثالث (تلميذ دبلوماسي)	نائب قنصل ثالث (تلميذ قنصلي)

والتي وقعت ضمن الدرجات الخاصة وفي التصنيف الممتاز وبراتب شهري قدره ١٢٠ ديناراً وادنى الوظائف هي وظيفة ملحق ثالث (تلميذ دبلوماسي) او نائب قنصل ثالث (تلميذ قنصلي) ووقعتا ضمن الدرجة الثانية في الصنف الثالث وبراتب ٢٥ ديناراً،

وشهدت هذه الهيكلية ١٩٥٢-١٩٥٧م تغيرات جمة؛ اذ سعت وزارة الخارجية الى اغداق مخصصات وامتيازات مالية على كادرها العامل في الخارج ونجحت تارة ولاسيما في استحصال موافقة مجلس الوزراء في ١٤ كانون الثاني ١٩٥٢م لإعفاء مخصصات الخدمة الخارجية من ضريبة الدخل^(٢٩)، لكنها فشلت في مناسبات عدة؛ اذ رفضت وزارة المالية في ١ تشرين الثاني ١٩٥٣م مقترحاً قدمته وزارة الخارجية طلبت فيه زيادة مخصصات موظفيها في دمشق وحلب وبروكسل وبيروت واستانبول وانقرة^(٣٠)، ووافق مجلس الوزراء في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٣م على مقترح وزارة المالية لتخفيض مخصصات الخدمة الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية من ٢٦٠٪ الى ٢٠٠٪^(٣١)، ويبدو ان وزارة الخارجية كانت مدركة لخطورة الفاقة واثرها في زعزعة اخلاص كادرها الدبلوماسي في الخارج، وتشتيت فكره واهتمامه تجاه المهمة التي اوفدته بلاده من اجلها ولعل الجدول رقم ((٧)) يعكس هذا الاهتمام اذ ارتفعت رواتب العاملين في هذا السلك بشكل ملحوظ؛ اذ صار راتب السفير يصل الى ٢٠٠ دينار واضحت الوظيفة الدنيا في هذا السلك هي وظيفة ملحق او نائب قنصل وراتب شهري يتراوح بين ٢٧-٣٢ دينار، وان الزيادة ركزت في الدرجات العليا دون الدنيا مما يعزز فرضيتنا اعلاه في ادراك الوزارة لخطورة وتأثير هذه الدرجات

جدول رقم ((٧))

وظائف السلك الدبلوماسي ورواتبهم عام ١٩٥٨م^(٣٢)

الراتب الشهري بالدينار	الوظائف الدبلوماسية	الوظائف القنصلية	مركز الوزارة
٢٠٠-١٦٠	سفير	-	-
٢٠٠-١٣٥	-	-	وكيل وزارة
١٥٥-١٣٥	وزير مفوض	قنصل عام	وكيل وزارة مساعد او مدير عام
١٢٠-١٠٠	مناور	قنصل عام	مدير عام
٩٢-٧٢	سكرتير اول	قنصل	مدير
٦٧-٥٠	سكرتير ثان	نائب قنصل	معاون مدير
٤٥-٣٥	سكرتير ثالث	نائب قنصل	معاون مدير ثان
٣٢-٢٧	ملحق	نائب قنصل	ملحق

ورغبتها في منع المؤثرات عليها واحتمالية استمالتها، ولعل ما سبق ذكره يحتم علينا دراسة الظروف التي احاطت بالبعثات الدبلوماسية العراقية في مصر والسعودية وسوريا واثرت على تقاريرها ونظرتها للتطورات السياسية في المشرق العربي ابان مدة الدراسة.

• الخاتمة

خلصنا من هذه الدراسة بنتائج عدة هذه طائفة منها:

١. انعكست التبدلات السياسية في البلاد بشكل سلبي على اداء وزراء الخارجية ١٩٥٢-١٩٥٨م؛ اذ انحسر اثرهم لصالح وكلائهم الذين تمتعوا باستقرار اكبر في مناصبهم، التي تلاقت مع تخصصاتهم العلمية.
٢. ارتفع التمثيل الدبلوماسي في مصر عام ١٩٥٢م والسعودية عام ١٩٥٨م وانخفض في سوريا نظراً لاتحادها مع مصر عام ١٩٥٨م، وحرصت الحكومة العراقية على توفير غطاء معاشي جيد لأعضاء السلك الدبلوماسي مما اسهم في انجاح مهامهم الوظيفية.
٣. تمتعت البعثات الدبلوماسية المصرية والسعودية والسورية العاملة في بغداد بثبات اكبر من نظيرتها العراقية، وهو امر ايجابي اسهم في ازدياد ثقله السياسي داخل العراق.

هوامش البحث

- (١) فكرت نامق عبد الفتاح، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية ١٩٥٣-١٩٥٨م، بغداد: دار الرشيد، ١٩٨١م)، ص ص ٥٢٦-٥٢٨
- (٢) ممدوح الروسان، العراق وقضايا الشرق العربي القومية ١٩٤١-١٩٥٨م، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٩م)، ص ص ٢٠-٢٦
- (٣) ولد مارغلن، عراق نوري السعيد، (بيروت: مؤسسة الانتاج الطباعي، ١٩٦٥م)، ص ص ١١٩-٣٣٣؛ محمد حديد، مذكراتي الصراع من اجل الديمقراطية في العراق، تحقيق: نجدة فتحي صفوة، (بيروت: دار الساقبي، ٢٠٠٦م)، ص ٢٦٨.
- (٤) فكرت نامق عبد الفتاح، المصدر السابق، ص ص ٥٢٨-٥٣٠.
- (٥) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٤١، عنوان الملف: المفوضية الملكية العراقية في جدة ١٩٥٥م، تقرير المفوضية الملكية العراقية في جدة لشهري كانون الثاني وشباط ١٩٥٥م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه التقرير الشهري العام، و ٤٧، ص ٦٦.
- (٦) عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ط ٥، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٧٨م) ج ٨، ص ١٩٥، ص ٢٨٦، ص ٢٨٨، ص ٣٣٩؛ المصدر نفسه، ج ٩،

- ص ٧، ص ٢٦، ص ٥٦، ص ٨٤، ص ١١٢، ص ١٣٩؛ المصدر نفسه، ج ١٠، ص ٨، ص ١٤٥، ص ١٩١، ص ٢١٣، ص ٢٦٩، ص ٢٩٢-٢٩٣؛ مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، (لندن: دار الحكمة، ٢٠٠٤م)، ج ١، ص ١٣٩؛ المصدر نفسه، ج ٢، ص ٧-٨، ص ٩٩، ص ١٠٤، ص ١٢٧، ص ١٦٨، ص ١٨٤.
- (٧) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٠م، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥١م)، ص ٦.
- (٨) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٢م، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٢م)، ص ٦.
- (٩) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٤م، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٥م)، ص ٦؛ الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٥م، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٦م)، ص ٦؛ د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٧٣٦، عنوان الملف: السفارة الملكية العراقية في عمان ١٩٥٨م، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٦٥٧٧/٢٠٠/١٢٧/١٢٧ في ١٩٥٨م/٦/٨ المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه الوزارة الجديدة، و ٧، ص ١٠.
- (١٠) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٥٢٦، عنوان الملف: الارادات الملكية الاتحادية ١٩٥٨م، نظام وزارة الخارجية لسنة ١٩٥٨م، و ١٤، ص ٣٧.
- (١١) كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)، ج ٥، ص ١٥٤-١٥٥.
- (١٢) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٠م، ص ٦.
- (١٣) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٤م، ص ٦؛ كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٤٨.
- (١٤) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٤٤، عنوان الملف: المفوضية الملكية العراقية في جدة ١٩٥٥-١٩٥٦م، تقرير المفوضية الملكية العراقية

- في جدة المرقم ١٥٩/١/٢ في ١٩٥٦/٣/٢١ المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه توديع الوزير العراقي المفوض للملك سعود، و ١٦، ص ٥٩.
- (١٥) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٤٦، عنوان الملف: نشرات وتقارير صادرة عن وزارة الاعلام العراقية، كتاب وزارة الخارجية المرقم ١٧١١/١/١٣ في ١٩٥٨/١/٢٦ المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه الحكومة السعودية، و ٢٥، ص ٤٩.
- (١٦) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٨٣، عنوان الملف: السفارة الملكية العراقية في القاهرة ١٩٥٨م، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ٦٤٤٥/١٤/١٢٥٢/١٢٥٢ في ١٩٥٨/٣/١١ المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه النزاع بين مصر والسودان، و ١٤، ص ٣٤؛ الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٥م، ص ١٣.
- (١٧) الجدول من عمل الباحث اعتماداً على: د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٢٠، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٠م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٦ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٠/٣/٤، و ٤١، ص ٨٩.
- (١٨) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٦٠، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٤٦ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/١٢/١٥، و ٣٠، ص ٥٣.
- (١٩) وشمل القرار المفوضيات العراقية في تركيا وباكستان والهند. للتفاصيل ينظر: د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٤٩، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١١٤ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/٨/٩، و ٣٧، ص ٥٨.
- (٢٠) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ج ١٠، ص ٧٢.
- (٢١) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٣٨٧، عنوان الملف: دعوة الملك سعود للعراق ١٩٥٧م، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ٢١٥ في ١٩٥٧/٣/٢١ المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه دعوة الملك سعود لزيارة العراق، و ٢٩٧، ص ٣١٠.

- (٢٢) عبد الرزاق الحسني، المصدر السابق، ج ١٠، ص ١٧٩.
- (٢٣) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٤٦، عنوان الملف: نشرات وتقارير صادرة عن وزارة الاعلام العراقية، تقرير السفارة العراقية في جدة المرقم ١٠٨/١/٩ في ١٩٥٨/٣/٢٢ المرسل الى وزارة الخارجية وموضوعه التقرير الشهري السياسي، و ٧، ص ص ١٣-١٤.
- (٢٤) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٥٢٦، عنوان الملف: الارادات الملكية الاتحادية ١٩٥٨م، توزيع وظائف الخدمة الخارجية على البعثات الدبلوماسية والقنصليات، و ٢٠، ص ٧٢.
- (٢٥) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٤٥، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ٥٥ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/٤/٢٢، و ١٥، ص ٢٦.
- (٢٦) رتبت الاسماء بحسب القدم في ممارسة مهام العمل داخل البعثة الدبلوماسية. الجدول من عمل الباحث اعتماداً على: الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٢م، ص ص ٦-١١؛ الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٤م، ص ص ٦-١١؛ الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٥م، ص ص ٦-١٢.
- (٢٧) الجدول من عمل الباحث اعتماداً على: الحكومة العراقية (وزارة الخارجية)، سجل اعضاء الهيئة الدبلوماسية في العراق، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٧م)، ص ٣٠، ص ص ٣٢-٣٣، ص ٥٢.
- (٢٨) الجدول من عمل الباحث اعتماداً على : د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٤٥، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ٥٥ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/٤/٢٢، و ١٥، ص ٢٥.
- (٢٩) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٤٢، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٦ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/١/١٤، و ٢٣، ص ٥٤.

- (٣٠) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٦٤، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٢٣ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/١١/١م، و ٣٨، ص ٩٧.
- (٣١) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٦٤، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٣٦ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٩م، و ١٢، ص ١٥.
- (٣٢) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٥٢٦، عنوان الملف: الارادات الملكية الاتحادية ١٩٥٨م، قانون الخدمة المدنية رقم ٥ لسنة ١٩٥٨م، و ١٥، ص ٦٠.
- (٣٢) كانت المملكة العربية السعودية تدرج ضمن اختصاصات السفارة العراقية في القاهرة حتى تعيين امين المميز وزيراً مفوضاً في جدة بتاريخ ٢٠ ايار ١٩٥٤م. للتفاصيل ينظر: الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٢م، ص ٧.
- (٣٢) صار نجيب الراوي اول سفير عراقي في القاهرة بعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥٢م على ذلك و براتب ١٢٠ دينار وكان منذ ٦ اب ١٩٥٠م وزيراً مفوضاً في القاهرة وجدة واديس ابابا. د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٥٢، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٥٤ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/١١/٢٢م، و ٤٢، ص ٥١.
- (٣٢) مدد له في منصبه بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٥٢م وبقي فيه حتى نيسان ١٩٥٦م. للتفاصيل ينظر: الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٤م، ص ٦؛ د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٨٠، عنوان الملف: السفارة الملكية العراقية في القاهرة ١٩٥٦م، تقرير السفارة العراقية في القاهرة المرقم ٦٨٨/٢/١٥ في ١٦/٧/١٩٥٦م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه اتفاق مصري روسي لانشاء معامل ذرية، و ٣، ص ٣-٤.
- (٣٢) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٤٠، عنوان الملف: المفوضية الملكية العراقية في جدة ١٩٥٤-١٩٥٥م، تقرير المفوضية الملكية العراقية في جدة

المرقم ١٩٥/١/٢ في ١٥/١٠/١٩٥٣م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وفيه تقرير عام عن المملكة، و ٥٩، ص ١٢٣.

(٣٢) تغير عنوانه الوظيفي الى مشاور ثانٍ بتاريخ ١١ تموز ١٩٥٥م وظل عمله في نفس المكان حتى عام ١٩٥٦م. للتفاصيل ينظر: الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٥م، ص ٦.

(٣٢) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٦٠، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ٧٥ والمنعقدة بتاريخ ١/٧/١٩٥٣م، و ٢٣، ص ٧٦.

(٣٢) استمر في منصبه حتى ١٩٥٨م. د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٨٣، المصدر السابق، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ع ٨/١٠٩٢/١٠٩٢ في ٤/٦/١٩٥٨م المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه التعليمات التي ساقتها وزارة الخارجية لسفيرها في القاهرة، و ٦، ص ٩؛ مير بصري، المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٥٤.

(٣٢) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٨١، السفارة الملكية العراقية في القاهرة ١٩٥٧م، تقرير السفارة العراقية في القاهرة المرقم ٨١٦/١٥/٢ في ٢٨/٨/١٩٥٧م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه التطورات الاخيرة في مصر، و ٢، ص ٢.

(٣٢) وصلاحياتها تشمل المملكة بمجملها. للتفاصيل ينظر: د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٤٤، عنوان الملف: المفوضية الملكية العراقية في جدة ١٩٥٥-١٩٥٦م، كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ع ٧/٢٦٦/٢٦٦ في ٢/٢/١٩٥٦م المرسل الى مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد وموضوعه مذكرتها المرقمة ١٥/٥/٢/٢ في ٢٥/١/١٩٥٦م، و ٦٣، ص ١٣٨.

(٣٢) ورد في مذكرات امين المميز انه ابلغ بالارادة الملكية لتعيينه في منصبه اعلاه في ١٠ اذار ١٩٥٤م وورد في تقارير الخارجية العراقية انه استمر في المنصب حتى اخر تقرير اعده في ٢١ اذار ١٩٥٦م. للتفاصيل ينظر: د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٢٦٤٤، عنوان الملف: المفوضية الملكية العراقية في جدة ١٩٥٥-

١٩٥٦م، تقرير المفوضية الملكية العراقية في جدة المرقم ١٥٩/١/٢ في ١٩٥٦/٣/٢١م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه توديع الوزير العراقي المفوض للملك سعود، و ١٦، ص ٥٩؛ امين المميز، المملكة العربية السعودية كما عرفتھا، (بيروت: دار الكتب، ١٩٦٣م)، ص ١.

(٣٢) د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٨٠٨، عنوان الملف: تهاني السلك السياسي العراقي ١٩٥٦م، تقرير المفوضية الملكية العراقية في جدة بتاريخ ١٩٥٦/٥/٧م الى وزارة الخارجية وموضوعه الاحتفال بعيد ميلاد الملك في ١٩٥٧/٥/٢م، و ٥٦، ص ٩١-٩٢؛ امين المميز، المصدر السابق، ص ٥٩٦.

(٣٢) حصل في هذا التاريخ على رتبة ملازم ثان في وزارة الدفاع. حميد المطيعي، موسوعة اعلام وعلماء العراق، (بغداد: مؤسسة الزمان، ٢٠١١م)، ج ١، ص ٨٠٧.

(٣٢) مدد له العمل في منصبه وزيراً مفوضاً في دمشق لمدة عامين اضافيين اعتباراً من ١ كانون الاول ١٩٥٢م ورفع الى الدرجة الاولى من الصنف الممتاز وبرات ١١٥ دينار شهرياً. د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٥٤، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/١/٣م، و ١، ص ٢.

(٣٢) خلفاً لموسى الشابيندر الذي صار سفيراً للعراق في واشنطن بتاريخ ٢٨ اذار ١٩٥٣م بناء على توصيات وزارة الخارجية العراقية وظل شاغلاً للمنصب حتى عام ١٩٥٨م. د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٦٥٦، عنوان الملف: مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣م، جلسة مجلس الوزراء المرقمة ٣٤ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/٣/٢٨م، و ١٠، ص ٢٢؛ د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٦٠٩، عنوان الملف: تهاني الجهات الخارجية ١٩٥٨م، برقية رئاسة التشريفات الملكية المرقمة ٥٩٤ في ١٩٥٨/٤/٩م الى وزير العراق المفوض في دمشق عبد الجليل الراوي، و ٧، ص ٧.

(٣٢) تغير عنوانه الوظيفي الى سكرتير ثالث بتاريخ ٦ اذار ١٩٥٥م وظل عمله في نفس المكان. للتفاصيل ينظر: الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٥م، ص ٨.

(٣٢) رفع الى قنصل اول واحتفظ بمنصبه حتى ٢٢ حزيران ١٩٥٨ اذ رفع الى مشاور ضمن الصنف الثاني من اصناف الخدمة المدنية. د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٨٠٨، عنوان الملف: تهاني السلك السياسي العراقي ١٩٥٦م، تقرير القنصلية الملكية العراقية في حلب بتاريخ ١٩٥٦/٥/٩م الى وزارة الخارجية وموضوعه عيد ميلاد الملك، و ١٥، ص ٣٠؛ د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٥٢٦، عنوان الملف: الارادات الملكية الاتحادية ١٩٥٨م، كتاب ديوان مجلس الوزراء في حكومة الاتحاد العربي المرقم ١٣ في ١٩٥٨/٦/٢٢م الى رئاسة الديوان الملكي وموضوعه ترفيع موظفين، و ٣٦، ص ٩٤.

(٣٢) استمر في المنصب حتى عام ١٩٥٨م. د.ك.و، ((الوحدة الوثائقية)): ملفات البلاط الملكي، رقم الملف ٣١١/٣٦٠٦، عنوان الملف: تهاني الاشخاص بالخارج ١٩٥٧-١٩٥٨م، برقية رئاسة التشریفات الملكية المرقمة ٣٣٦ في ١٩٥٧/٥/٢م الى وزير سوريا المفوض حيدر مردم بك، و ٥٣، ص ٥٣.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً - الوثائق غير المنشورة في دار الكتب والوثائق العراقية

١. ملفات البلاط الملكي

- الملف المرقمة ٣١١/٦٢٠، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٠م
- ١. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٦ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٠/٣/٤م، و ٤١.
- الملف المرقمة ٣١١/٦٤٢، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢م
- ٢. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٦ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/١/١٤م، و ٢٣.

- الملف المرقمة ٣١١/٦٤٥، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢
- ٣. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ٥٥ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/٤/٢٢ م، و ١.
- الملف المرقمة ٣١١/٦٤٩، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢ م
- ٤. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١١٤ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/٨/٩ م، و ٣٧.
- الملف المرقمة ٣١١/٦٥٢، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٢ م
- ٥. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٥٤ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٢/١١/٢٢ م، و ٤٢.
- الملف المرقمة ٣١١/٦٥٤، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣ م
- ٦. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/١/٣ م، و ١.
- الملف المرقمة ٣١١/٦٦٠، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣ م
- ٧. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ٧٥ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/٧/١ م، و ٢٣.
- ٨. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٤٦ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/١٢/١٥ م، و ٣٠.
- الملف المرقمة ٣١١/٦٦٤، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣ م
- ٩. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٢٣ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/١١/١ م، و ٣٨.
- ١٠. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ١٣٦ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٩ م، و ١٢.
- الملف المرقمة ٣١١/٦٥٦، عنوانها مقررات مجلس الوزراء ١٩٥٣ م
- ١١. جلسة مجلس الوزراء المرقمة ٣٤ والمنعقدة بتاريخ ١٩٥٣/٣/٢٨ م، و ١٠.
- الملف المرقمة ٣١١/٢٦٤٠، عنوانها المفوضية الملكية العراقية في جدة ١٩٥٥-١٩٥٤ م
- ١٢. تقرير المفوضية الملكية العراقية في جدة المرقم ١٩٥/١/٢ في ١٩٥٣/١٠/١٥ م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وفيه تقرير عام عن المملكة، و ٥٩.
- الملف المرقمة ٣١١/٢٦٤١، عنوانها المفوضية الملكية العراقية في جدة ١٩٥٥ م
- ١٣. تقرير المفوضية الملكية العراقية في جدة لشهري كانون الثاني وشباط ١٩٥٥ م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه التقرير الشهري العام، و ٤٧.
- الملف المرقمة ٣١١/٢٦٤٤، عنوانها المفوضية الملكية العراقية في جدة ١٩٥٥-١٩٥٦ م

١٤. كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ع/٢٦٦/٧ في ٢/٢/١٩٥٦م المرسل الى مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد وموضوعه مذكرتها المرقمة ١٥/٥/٢/٢ في ٢٥/١/١٩٥٦م، و ٦٣.
١٥. تقرير المفوضية الملكية العراقية في جدة المرقم ١٥٩/١/٢ في ٢١/٣/١٩٥٦م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه توديع الوزير العراقي المفوض للملك سعود، و ١٦.
- الملف المرقمة ٣١١/٢٦٤٦، عنوانها نشرات وتقارير صادرة عن وزارة الاعلام العراقية
١٦. كتاب وزارة الخارجية المرقم ١٧١١/١/١٣/١٣ في ٢٦/١/١٩٥٨م المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه الحكومة السعودية، و ٢٥.
١٧. تقرير السفارة العراقية في جدة المرقم ١٠٨/١/٩ في ٢٢/٣/١٩٥٨م المرسل الى وزارة الخارجية وموضوعه التقرير الشهري السياسي، و ٧.
- الملف المرقمة ٣١١/٢٦٨٠، عنوانها السفارة الملكية العراقية في القاهرة ١٩٥٦م
١٨. تقرير السفارة العراقية في القاهرة المرقم ٦٨٨/٢/١٥ في ١٦/٧/١٩٥٦م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه اتفاق مصري روسي لانشاء معامل ذرية، و ٣.
- الملف المرقمة ٣١١/٢٦٨١، عنوانها السفارة الملكية العراقية في القاهرة ١٩٥٧م
١٩. تقرير السفارة العراقية في القاهرة المرقم ٨١٦/١٥/٢ في ٢٨/٨/١٩٥٧م المرسل الى وزارة الخارجية العراقية وموضوعه التطورات الاخيرة في مصر، و ٢.
- الملف المرقمة ٣١١/٢٦٨٣، عنوانها السفارة الملكية العراقية في القاهرة ١٩٥٨م
٢٠. كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ٦٤٤٥/١٤/١٢٥٢/١٢٥٢ في ١١/٣/١٩٥٨م المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه النزاع بين مصر والسودان، و ١٤.
٢١. كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ع/١٠٩٢/٨ في ٤/٦/١٩٥٨م المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه التعليمات التي ساقتها وزارة الخارجية لسفيرها في القاهرة، و ٦.

- الملف المرقمة ٣١١/٢٧٣٦، عنوانها السفارة الملكية العراقية في عمان ١٩٥٨م
- ٢٢. كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ١٢٧/١٢٧/٢٠٠/١٦٥٧٧ في ٨/٦/١٩٥٨م المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه الوزارة الجديدة، و ٧.
- الملف المرقمة ٣١١/٣٣٨٧، عنوانها دعوة الملك سعود للعراق ١٩٥٧م
- ٢٣. كتاب وزارة الخارجية العراقية المرقم ٢١٥ في ٢١/٣/١٩٥٧م المرسل الى رئاسة الديوان الملكي ورئاسة مجلس الوزراء وموضوعه دعوة الملك سعود لزيارة العراق، و ٢٩٧.
- الملف المرقمة ٣١١/٣٥٢٦، عنوانها الارادات الملكية الاتحادية ١٩٥٨م
- ٢٤. نظام وزارة الخارجية لسنة ١٩٥٨م، و ١٤.
- ٢٥. توزيع وظائف الخدمة الخارجية على البعثات الدبلوماسية والقنصليات، و ٢٠.
- ٢٦. كتاب ديوان مجلس الوزراء في حكومة الاتحاد العربي المرقم ١٣ في ٢٢/٦/١٩٥٨م الى رئاسة الديوان الملكي وموضوعه ترفيع موظفين، و ٣٦.
- ٢٧. قانون الخدمة المدنية رقم ٥ لسنة ١٩٥٨م، و ١٥.
- الملف المرقمة ٣١١/٣٦٠٦، عنوانها تهاني الاشخاص بالخارج ١٩٥٧-١٩٥٨م
- ٢٨. برقية رئاسة التشريفات الملكية المرقمة ٣٣٦ في ٢/٥/١٩٥٧م الى وزير سوريا المفوض حيدر مردم بك، و ٥٣.
- الملف المرقمة ٣١١/٣٦٠٩، عنوانها تهاني الجهات الخارجية ١٩٥٨م
- ٢٩. برقية رئاسة التشريفات الملكية المرقمة ٥٩٤ في ٩/٤/١٩٥٨م الى وزير العراق المفوض في دمشق عبد الجليل الراوي، و ٧.
- الملف المرقمة ٣١١/٣٨٠٨، عنوانها تهاني السلك السياسي العراقي ١٩٥٦م
- ٣٠. تقرير المفوضية الملكية العراقية في جدة بتاريخ ٧/٥/١٩٥٦م الى وزارة الخارجية وموضوعه الاحتفال بعيد ميلاد الملك في ٢/٥/١٩٥٧م، و ٥٦.
- ٣١. تقرير القنصلية الملكية العراقية في حلب بتاريخ ٩/٥/١٩٥٦م الى وزارة الخارجية وموضوعه عيد ميلاد الملك، و ١٥.

ثانياً: المطبوعات الحكومية

١. الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٠م، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥١م).
٢. الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٢م، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٢م).
٣. الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٤م، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٥م).
٤. الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لسنة ١٩٥٥م، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٦م).
٥. الحكومة العراقية (وزارة الخارجية)، سجل اعضاء الهيئة الدبلوماسية في العراق، (بغداد: مطبعة الحكومة، ١٩٥٧م).

ثالثاً: الكتب الوثائقية

١. عبد الرزاق الحسني، تاريخ الوزارات العراقية، ط٥، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٧٨م)، ج٨، ج٩، ج١٠.

رابعاً: المذكرات العربية والمعربة

٢. امين المميز، المملكة العربية السعودية كما عرفت، (بيروت: دار الكتب، ١٩٦٣م).
٣. محمد حديد، مذكراتي الصراع من اجل الديمقراطية في العراق، تحقيق: نجدة فتحي صفوة، (بيروت: دار الساقى، ٢٠٠٦م).
٤. ولدمار غلمن، عراق نوري السعيد، (بيروت: مؤسسة الانتاج الطباعي، ١٩٦٥م).

خامساً: المراجع العربية والمعربة

١. فكرت نامق عبد الفتاح، سياسة العراق الخارجية في المنطقة العربية ١٩٥٣-١٩٥٨م، (بغداد: دار الرشيد، ١٩٨١م).

٢. ممدوح الروسان، العراق وقضايا الشرق العربي القومية ١٩٤١-١٩٥٨م، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٩م).

سادسا : التراجع والموسوعات

١. حميد المطبعي، موسوعة اعلام وعلماء العراق، (بغداد: مؤسسة الزمان، ٢٠١١م)، ج١.
٢. كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)، ج٥.
٣. مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، (لندن: دار الحكمة، ٢٠٠٤م)، ج١.